ان ينظروا بنظر الانصاف والايقان ٭ دون نظر الاعتساف و
الغضان ٭ وان ينظروا في الدعاوي ويلاحظوا مع الدلائل ويجانظوا
اداب المناظرة ٭ وتركوا كثرة نقل المقاولة ٭ ولا تطف لنفسي كما
قيل ان الانسان مركب من السهو والنسيان ٭ غرض از تاليف كتاب
شكران نعمت وبندگيست ٭ واقتفا باثار پيشينيان در جمع مسايل
وداشتن كيست ٭ اگرچه قلت بضاعت مساعده نميكرد اما بسبب بدو قر
جهل وضلال وهوا وفشو ترفض وتشيع وغوانيخ غريب وكحفه
عجيب بطريق ايجاز تاليف نمودم امتثالا لامره عليه السلام اذا
ظهر الفتن اوقال البدع وسبت اصحابي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل
ذلك فعليه لعنت الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرفا ولا عدلا ولولا التدوين من العلماء لفر الدين في اتباع مستندا
الى الكتاب والسنة والاجماع والعقول من العدول ليتحصل الامن
من الوهم والغلول بنابرين مسايل اعتقادات سلف وخلف
والسلف هم الصحابة والتابعون ومنهم ابو حنيفة رحمة الله كما في
في الشهادات وفي البزمة السلف من الحنفية هو الى محمد بن الحسن

والخلف من محمد بن الحسن الى شمس الائمة الحلواني والمتاخرون من
شمس الائمة الحلواني الى حافظ الدين البخاري وبعضي از مسايل عبادات
كثير الورودات از كتب معتبره ومعتمده متداوله متعارفه كه بمنزله خبر متواتر
هستند جمع نموديم وبعضي تمايل بنويه واداب سنيه بيوست آوردم
ومسئله در جهر وسماع غير مقترن بمنكر بيان نموديم ومسئله وحدت
الوجود در مقابله وحدت الشهود بقدر فهم خود بيان كرديم بنا بضرورت
كه اكثر ايشان از علماء مجتهدين اهل السنة وجماعة باكمال تقوي وتمام
رياضت وغايت ورع ومتابعت بودند چنانچه نوشته اند كه منصور
حلاج هزار ركعت نماز هر روز بر خود لازم گرفته بود ودر ايام سحر طعام
ميخوردند گفتند چرا مي خوري كه حلال است از خانه تو مي آيد گفت
اگرچه حلال است اما بدست ظالمان مي آيد ومعارف ايشان و
خوارق ايشان بر روي زمين منتشر گشته از حد حصي وعد در گذشته
وتمام عمر در سنن واداب نبويه عليه الصلوة والسلام بجد وجهد گذرانيده
وترك دنيا وجاه وجلال اختيار نموده اند بصورت مرده وبحقيقة
زنده بودند پس دست آويزي به گريبان ايشان روا نباشد